

الموضوعات الواردة في التقرير "تعد عن وجهة نظر ختياها"



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## القدس في وسائل الإعلام الأردنية والعربية

### التقرير اليومي

٤/ كانون الثاني / ٢٠١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordantv>



<https://www.rcja.org.jo>



## المحتوى

### الأردن والقدس

- ٤ • الأمير غازي يلتقي اللجنة الرئاسية الفلسطينية للشؤون المسيحية
- ٥ • الصفدي: أي إجراءات لتغيير هوية القدس باطله
- ٦ • "فلسطين الأعيان" تؤكد مكانة المدينة المقدسة في وجدان الأردنيين
- ٦ • "صيام والسرخي يثمنان موقف الملك من القدس

### شؤون سياسية

- ٧ • السلطة رداً على ترمب: القدس ليست للبيع "لا بالذهب ولا بالفضة"
- ٨ • "الأوروبي" ينتقد تصويت الكنيست على "قانون الإعدام"
- ٨ • الأحمد: لن نقبل بالولايات المتحدة شريكا في السلام دون تراجع ترامب
- ٩ • وزراء خارجية ٦ دول عربية يبحثون القرار الأمريكي بشأن القدس

### اعتداءات

- ١٠ • حملة اعتقالات واسعة في الضفة المحتلة
- ١٠ • طقوس زواج تلمودية بالاقصى واستشهاد فتى في رام الله واطارات هدم بيت لحم

### قوانين عنصرية

- ١٢ • "الكنيست" يصادق على "قانون الإعدام" للفلسطينيين منفاذي العمليات
- ١٣ • مشروع قانون "إسرائيلي" يسمح للشرطة باحتجاز جثامين الشهداء

## تقارير

- أحداث المنطقة وملف القدس يضع "السياحة" على حافة السير نحو الأمام ١٥
- الدول الداعمة لـ "الأونروا"

## فعاليات

- منتدون يدعون للحفاظ على هوية القدس العربية ١٦

## اصدارات

- الديباس يشهر كتابه "شرعية وجود إسرائيل" ١٨

## آراء

- من للقدس إلا أنت ١٩

## اخبار بالانجليزية

- Israeli arrests of Palestinian children rise after Trump's Jerusalem announcement ٢٢
- The Trump - Netanyahu nexus is bad news ٢٤

# التغطية الإخبارية للقدس في وسائل الإعلام الأردنية والفلسطينية

٢٠١٨/١/٤

## الأردن والقدس

الأمير غازي يلتقي اللجنة الرئاسية الفلسطينية للشؤون المسيحية

عمان - بترا - استقبل سمو الأمير غازي بن محمد، كبير مستشاري جلالة الملك للشؤون الدينية والثقافية، المبعوث الشخصي لجلالته، رئيس اللجنة الرئاسية الفلسطينية للشؤون المسيحية، حنا عميرة وعددا من أعضائها.

وأكد رئيس وأعضاء اللجنة، خلال اللقاء، الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مثنين الدور المحوري والأساسي للأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، في حماية القدس والمقدسات فيها.

كما أكدوا ان البطريركية لم تتوان في دفاعها بقضية باب الخليل، وما زالت تبذل كل ما بوسعها لتثبيت حقوقها في هذه العقارات، مثنين جهود البطريرك ثيوفيلوس الثالث في الحفاظ على هذه الأملاك والعقارات، وذلك من خلال جولته العالمية التي بدأت من الأردن، بهذا الخصوص.

وتناول اللقاء الأوضاع الراهنة في القدس الشريف، ومسألة العقارات الأرثوذكسية والدور الذي يقوم به غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث في حمايتها والحفاظ عليها والخطط المستقبلية بهذا الشأن، ودعم الأردن المتواصل لبطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية في الدفاع عن عقاراتها وحقوقها والوجود المسيحي الأصيل في الأراضي المقدسة، إضافة إلى ضرورة تفعيل المجلس المختلط والمباشرة بإجراء الانتخابات خلال الأشهر القريبة القادمة في الفترة ما بين عيد الميلاد وعيد الفصح المجيد.

وضم الوفد المرافق أعضاء اللجنة زياد البندك، وفيرا بابون، وهاني الحايك.

الرأي ٢٠١٨/١/٤ ص ٤

\*\*\*

## الصفدي: أي إجراءات لتغيير هوية القدس باطلة

عمان- أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ايمن الصفدي ان المملكة تريد "زيادة التعاون مع الصين وتتطلع لفتح آفاق اوسع للتعاون الاقتصادي والتجاري والتنسيق معها"، مشددا ونظيره الصيني وانغ يي خلال اتصال هاتفي بينهما امس، على حرص البلدين على تطوير العلاقات الثنائية...>>

كما بحث الوزيران التطورات الإقليمية، وفي مقدمتها تبعات القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وثنم الصفدي موقف الصين الداعم للحق الفلسطيني ولتحقيق السلام الشامل في المنطقة على أساس حل الدولتين الذي يعتبر السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار.

واتفق الوزيران على ضرورة تكاتف الجهود الدولية لإيجاد أفق سياسي للتقدم نحو انتهاء الصراع الذي لن ينتهي التوتر في المنطقة من دون حله على أسس تلبي متطلبات الشرعية الدولية وحق الفلسطينيين في الحرية والدولة.

وشدد الصفدي على أن "لا أثر قانونيا لقرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والذي اتفقت الدول العربية على العمل على الحد من تداعياته عبر تحرك دولي شامل يطالب المجتمع الدولي الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ والعمل بشكل جدي على تحقيق السلام العادل". ووضع الصفدي نظيره الصيني في صورة الجهد الدبلوماسي الذي تبذله المملكة لتأكيد وضع القدس قضية من قضايا الوضع النهائي يحسم مصيرها عبر المفاوضات وفق قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر أي إجراءات أحادية تستهدف فرض حقائق جديدة في القدس المحتلة أو تغيير هويتها باطلة ولاغية.

وأشار إلى استضافة المملكة اجتمع الوفد الوزاري العربي لمتابعة تداعيات القرار السبب المقبل. وأكد أن المملكة ستظل تعمل مع الأشقاء ومع المجتمع الدولي من أجل تحقيق السلام الإقليمي الشامل الذي يشكل تلبية حقوق الفلسطينيين في الحرية والدولة المستقلة على ترابهم الوطني. وأكد وزير خارجية الصين موقف بلاده الثابت في دعم الحقوق الفلسطينية وحل الدولتين وجهود إطلاق جهد دولي فاعل لحل الصراع. وثنم دور المملكة في جهود تحقيق السلام والأمن والاستقرار.

الغد ١/٤/٢٠١٨/ص ١

\*\*\*

## "فلسطين الأعيان" تؤكد مكانة المدينة المقدسة في وجدان الأردنيين

عمان- بحثت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان لدى لقائها امس وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي الأوضاع والمتغيرات السياسية التي تشهدها المنطقة. وثنى رئيس اللجنة حيا القرالة خلال اللقاء الذي حضره رئيس المجلس بالإتابة معروف البخيت "الجهود الحكيمة والشجاعة التي يقوم بها الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني للحفاظ على عروبة القدس وحماية مقدساتها الاسلامية والمسيحية وإحقاق الحق الفلسطيني"، لافتا الى "مكانة المدينة المقدسة في وجدان الاردنيين الذين قدموا التضحيات الجسام والشهداء على اسوارها". من جهته عرض الصفدي للجهود التي تقوم بها المملكة لإسناد الأشقاء الفلسطينيين ومساعدتهم في الحصول على حقوقهم المشروعة "وفي مقدمها حقهم في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وكذلك التصدي لتداعيات قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل". وأشار الصفدي إلى ان المملكة ستستضيف اجتماع الوفد الوزاري الذي تشكل بعد اجتماع وزراء الخارجية في الجامعة العربية الشهر الماضي لبحث سبل مواجهة تداعيات قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب بشأن القدس وحشد الدعم للأشقاء الفلسطينيين في إطار عمل عربي جماعي منسق". وأكد "صلاية التعاون العربي وعمق التنسيق لمواجهة تداعيات القرار والعمل على حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس حل الدولتين ووفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية". كما أكد الصفدي "اعتزاز المملكة بعلاقتها الأخوية الاستراتيجية مع عمقها العربي"، لافتا إلى أن وحدة الصف العربي وخدمة المصالح العربية "ثابت لم ولن يتغير في السياسة الأردنية".-(بترا)

الغد ٤/١/٢٠١٨/ص ٤

\*\*\*

### صيام والسرخي يثمنان موقف الملك من القدس

عمان - الرأي - أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود أن القدس والمقدسات تحظى بالرعاية والاهتمام المباشر من جلالة الملك عبد الله الثاني، وأن الحكومة والشعب الأردني يلتفتون حول القيادة الهاشمية مناصرة لأخواننا الفلسطينيين في قضيتهم. جاء ذلك خلال لقاء اللجنة مع نائب محافظ القدس عبد الله صيام ووكيل وزارة شؤون القدس الدكتور عناد السرخي. وقال السعود إن الحفاظ على أراض القدس هو واجب على كل إنسان كان مسلماً أو مسيحياً. وإن الجهة الأردنية الفلسطينية جبهة موحدة وقوية لتجنب القدس كل المخاطر. بدوره، ثمن صيام والسرخي الدور الأردني ممثلاً بجلالة الملك ودور الشعب الأردني تجاه القدس والمقدسات وما تحمله من أهمية دينية وتاريخية.

الرأي ٤/١/٢٠١٨/ص ٣

## شؤون سياسية

السلطة رداً على ترمب: القدس ليست للبيع "لا بالذهب ولا بالفضة"

القدس المحتلة - الرأي - صرح الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن مدينة القدس ومقدساتها ليست للبيع لا بالذهب ولا بالفضة، في إشارة إلى ربط القرآن الكريم اليهود بكنز الذهب والفضة.

جاء ذلك رداً على تصريحات الولايات المتحدة الأميركية التي أعلنت فيها بأنها ستتخذ قرارا بوقف تمويل برامج دعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، حال عدم عودة فلسطين إلى المفاوضات مع إسرائيل.

وقال أبو ردينة في تصريحات نشرتها الوكالة الرسمية امس الاربعاء إن السلام الحقيقي والمفاوضات يقومان على أساس الشرعية العربية والدولية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد أبو ردينة أنه إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية، حريصة على مصالحها في الشرق الأوسط، فعليها أن تلتزم بمبادئ ومرجعيات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلا فإن الولايات المتحدة تدفع المنطقة إلى الهاوية.

ورد عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها اسامه القواسمي على التهديدات الاميركية حول وقف المساعدات عن الشعب الفلسطيني اذا لم يعودوا للمفاوضات مع اسرائيل، قائلا: من الواضح أن الرئيس الاميركي ومستشاريه يجهلون تاريخ الشعب الفلسطيني، ومواقف حركة فتح وقيادتها الوطنية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، وأن حقوقنا الثابتة والراسخة كرسوخ الجبال، ليست محل للابتزاز أو المساومة بالمطلق، وخاصة فيما يتعلق بالقدس العاصمة لدولة فلسطين.

في المقابل وصفت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بقطع المساعدات عن «الأونروا» والسلطة الفلسطينية حتى تعود للمفاوضات مع الاحتلال، بأنه «ابتزاز سياسي رخيص يعكس السلوك الأميركي الهمجي وغير الأخلاقي في التعامل مع عدالة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني».

وقال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة «حماس»: «إن هذا الموقف يتطلب مزيداً من الوحدة وتصليب المواقف الفلسطينية في مواجهة هذه الضغوط والسياسات وعدم الاستجابة لها، ويتطلب أيضاً مزيداً من المواقف العربية والإسلامية والدولية الداعمة للحقوق الفلسطينية والمناهضة للسلوك الأميركي و«الإسرائيلي»، على حد قوله.

الرأي ٤/١/٢٠١٨ ص ١

\*\*\*



## "الأوروبي" ينتقد تصويت الكنيست على "قانون الإعدام"

القدس عاصمة فلسطين - الناصرة - وفا - ندد الاتحاد الأوروبي بتمرير الكنيست الإسرائيلي مشروع "قانون الإعدام" بحق فلسطينيين أدينوا بتنفيذ عمليات. ووصفت سفارة الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل هذه الخطوة بأنها "مهينة، وتتعارض مع الكرامة الإنسانية".

وقالت في بيان نشره موقع "عرب ٤٨"، مساء اليوم الأربعاء، إن الإعدام "قصاص لا إنساني ومهين، وليس له أي تأثير رادع".

وكانت الهيئة العامة للكنيست قد صادقت بالقراءة الأولى، اليوم الأربعاء، على مشروع القانون بأكثرية ٥٢ مقابل ٤٩ عضواً من أصل ١٢٠ هو عدد أعضاء الكنيست الإسرائيلي. وقدم مشروع القانون عضو الكنيست، روبرت إيطوف، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب "يسرائيل بيتينو" الذي يترأسه وزير الجيش أفيغدور لبيرمان.

الحياة الجديدة ٢٠١٨/١/٤

\*\*\*

## الأحمد: لن نقبل بالولايات المتحدة شريكا في السلام دون تراجع ترامب

رام الله - الحياة الجديدة - قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، إن الجانب الفلسطيني يخوض معركة سياسية مفتوحة مع الإدارة الأمريكية، ولن نقبل تحت أي ظرف أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية شريكا لنا في عملية سلام قبل أن نتراجع عن إعلانها حول القدس.

وأضاف الأحمد خلال لقاء مع وفد طلابي أمريكي من جامعة برين ستون الأميركية، اليوم الأربعاء، إن ترامب هدد بقطع أموال المساعدات عن السلطة الوطنية الفلسطينية، ونحن نقول له إن كل أموال الدنيا لن تجعلنا نرضخ.

وتابع: "إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خرج عن القرارات الدولية التي تعترف بحل الدولتين، عبر إعلان القدس عاصمة لإسرائيل".

وأوضح الأحمد، أن "الإدارة الأمريكية وافقت على خطة خارطة الطريق عام ٢٠٠٣، وساهمت في صياقتها، وأقرها مجلس الأمن الدولي في قراره رقم ١٥١٥، لكن ترامب عبر إعلان الأخير حول القدس أعلن تراجع الإدارة الأمريكية عن ذلك، وبالتالي التخلي عن حل الدولتين".

وأكد الأحمد أن القيادة الفلسطينية لن تساوّم في قضية القدس، كما لن تتخلى عن رعاية أسر الشهداء والجرحى، ولن تقبل الوصاية من أحد على قرارها.

وقال الأحمد: "إن المجلس المركزي الذي سيلتئم في الرابع عشر من الشهر الجاري بإرام الله، سيناقش إمكانية إعلان الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، أراضي دولة فلسطين تحت الاحتلال، وذلك استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٤ الصادر في التاسع والعشرين من تشرين ثاني ٢٠١٢، وبالتالي تصبح فلسطين دولة تحت الاحتلال، والمطلوب من المجتمع الدولي التدخل لإنهاء هذا الاحتلال الإسرائيلي كما تدخل في قضايا دولية أخرى مشابهة".

وقدم الأحمد شرحاً حول المصالحة الوطنية، مؤكداً أن حركة فتح والرئيس محمود عباس مصممون على إنجازها، رغم العراقيل التي تقف أمام تمكين حكومة الوفاق الوطني. وأوضح الأحمد أن "المصالحة تسير خطوة بخطوة، وعندما ننتهي من تمكين الحكومة في قطاع غزة سنبدأ بالملفات الأخرى، ولن ننتقل إلى الخطوة الثانية طالما لم ننته من الخطوة التي سبقتها".  
الحياة الجديدة ٢٠١٨/١/٤

\*\*\*

## وزراء خارجية ٦ دول عربية يبحثون القرار الأمريكي بشأن القدس

عمان - الدستور- يجتمع في عمان بعد غد السبت وزراء خارجية ٦ دول عربية بالإضافة إلى الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط لبحث قرار أمريكا الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وسيضم الاجتماع الذي سيبدأ في الحادية عشرة من صباح بعد غد السبت وزراء خارجية الأردن ومصر وفلسطين والسعودية والإمارات والمغرب، وهم أعضاء وفد الوزراء المشكل بقرار من مجلس وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الطارئ مطلع كانون الأول الجاري. وكان وزراء الخارجية العرب طالبوا الولايات المتحدة في اجتماعهم الطارئ بإلغاء القرار المتعلق بالقدس، وقالوا إن «القرار يقوض جهود تحقيق السلام».

الدستور ٢٠١٨/١/٤ ص ١

\*\*\*

## اعتداءات

### حملة اعتقالات واسعة في الضفة المحتلة

فلسطين الآن - شنت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" فجر اليوم الخميس، حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين من بلدات ومدن الضفة المحتلة. وذكر شهود عيان، أن عدداً كبيراً من الآليات العسكرية الإسرائيلية اقتحمت البلدة، وشنت حملة اعتقالات ومداهمة لمنازل المواطنين حيث طلب الاقتحام منزل عبد الكريم عيسى واعتقلت نجله ربيع عبد الكريم عيسى (٢٤ عاماً)، كما داهمت منزل فخر الدين حمدان واعتقلت نجله نورس فخر الدين حمدان (٢٨ عاماً) فيما أجرت تفتيشاً في منزل المواطن شاعر اشتية. يُشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أمس شابين آخرين من البلدة. كما جرى اعتقال جلال فهمي حمدان.

من جانب متصل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، شابين على حاجز عسكري في مدينة جنين.

وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال أوقفوا الشاب محمد وليد بني غرة من مخيم جنين خلال توجهه إلى مدينة بيت لحم ومروره من حاجز الكونتير، واعتقلوه بعد استجوابه. وأشارت إلى أنها اعتقلت أيضاً الشاب عمرو رحال من بلدة كفر دان غرب جنين خلال على حاجز عسكري مفاجئ على طريق رام الله، وهو عنصر أمن يعمل في حرس الرئاسة وداهمت قوات الاحتلال منزل عائلة العيساوي في العيساوية بالقدس في محاولة لاعتقال رأفت العيساوي. وأعلن بيان للاحتلال اعتقال ١٠ شبان من الضفة اليوم.

فلسطين الآن ٢٠١٨/١/٤

\*\*\*

### طقوس زواج تلمودية بالاقصى واستشهاد فتى في رام الله واخطارات هدم ببيت لحم

فلسطين المحتلة ... أدى مستوطنون صباح أمس الأربعاء طقوس زواج رسمية في المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال. وأوضح فراس الدبس مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية أن المسجد الأقصى شهد طقوس زواج لأحد المستوطنين بحماية أفراد من شرطة الاحتلال. وأضاف الدبس أن مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى خلال فترة الاقتحامات الصباحية، وقامت مجموعة منهم بطقوس زواج رسمية في منطقة باب الرحمة.

وكان الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى أوضح أن اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد خلال العام الماضي ٢٠١٧ سجلت أعلى نسبة مقتحمين، حيث

بلغ مجموعهم ما يقارب ٢٥٣٦٠ متطرفاً في استباحة واضحة لقدسية المسجد. وأضاف الخطيب، أن أعداد المقتحمين في ازدياد بظل الفتاوى الصادرة عن الحاخامات اليهود التي تحرض على اقتحام المسجد الأقصى، وفي ظل دعم حكومي إسرائيلي لهؤلاء المقتحمين.

وحذر الخطيب مما تقوم به حكومة إسرائيل من إجراءات هادفة إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم منذ عام ١٩٦٧ في المسجد الأقصى، كمسجد خالص للمسلمين تحت رعاية ووصاية الملك عبد الله الثاني بن الحسين خادم الأماكن المقدسة بالقدس الشريف.

إلى ذلك، أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء، بهدم منازل، حيث داهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل المواطنين في بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، ووزعت منشورات تهدد المواطنين. كما ووزعت القوات منشورات تهدد بتنغيص حياة المواطنين، في حال شاركوا في الفعاليات، والتظاهرات الوطنية، محذرة من أن ذلك يعرضهم للملاحقة، من خلال دهم المنازل، والاعتقالات.

وأعلنت منظمة «يرنيا» اليهودية، أن عدد اليهود المتدينين الذين دخلوا أرض الحرم القدسي الشريف في عام ٢٠١٧ ازداد بنسبة ٧٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٦، عازية ذلك لأسباب أيديولوجية.

وقالت المنظمة التي تشجع دخول اليهود إلى المكان، إن «٢٥٦٢٨ يهودياً متديناً دخلوا باحة الأقصى في سنة ٢٠١٧، مقابل ١٤٦٢٦ في عام ٢٠١٦، و١١٠٠١ في ٢٠١٥، و١١٧٥٤ في ٢٠١٤»، موضحة أن «هذا يشكل هذا نحو خمسة أضعاف ما كان عليه عدد الزائرين سنة ٢٠٠٩، التي تسلم فيها بنيامين نتياهو رئاسة الحكومة، إذ بلغ العدد ٥٦٥٨ متديناً يهودياً».

ويأتي الفصل بين المتدينين وغير المتدينين، نتيجة لدخول العلمانيين اليهود إلى منطقة الأقصى كسياح، حيث لا يعترض المسلمون على ذلك، لكن قسماً كبيراً من المتدينين اليهود يعتبرون المكان مقدساً، ويصلون لكي تهدم قبة الصخرة ويقام في مكانها الهيكل اليهودي. ويمارس قسم منهم استفزازات مقصودة.

وينسب الناطق بلسان حركات أمناء الهيكل، إساف فريد، الزيادة في عدد الزوار المتدينين إلى تغيير سياسة الشرطة التي يقودها قائد منطقة القدس يورام هليفي، وقائد الشرطة روني الشيخ، ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، ومن فوقهم جميعاً نتياهو، وعلى سبيل المثال، يقول، ألغت الشرطة في السنة الأخيرة، القيود التي كانت تفرضها على حجم المجموعات التي تدخل إلى المكان، فبينما كانت تسمح بدخول مجموعات تضم ١٥ فرداً، تسمح اليوم بدخول عشرات اليهود ضمن كل مجموعة، وفي عيد الحانوكا سمحت بدخول مجموعة ضمت ٩٣ فرداً. كما جرى تقليص فترات التفتيش على مداخل الحرم، وتقلصت المواجهات مع الشرطة حول منع الصلاة في المكان.

واستشهد فتى فلسطيني أمس الأربعاء برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي في مواجهات اندلعت في قرية قرب مدينة رام الله، في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية. واعلنت الوزارة «استشهاد الطفل مصعب فراس التميمي (١٧ عاماً)، متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها برصاص الاحتلال في قرية دير نظام شمال رام الله». وبذلك، يرتفع عدد الشهداء منذ اعلان الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل الى ١٤ فلسطينياً.

إلى ذلك، هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوقف المساعدة المالية الاميركية التي تزيد عن ٣٠٠ مليون دولار سنوياً للفلسطينيين الذين ردوا بالتأكيد انهم لن يخضعوا «للابتزاز». وأضاف في تغريدة ثانية «طالما ان الفلسطينيين ما عادوا يريدون التفاوض على السلام، لماذا ينبغي علينا ان نسدّ لهم ايا من هذه الدفعات الضخمة في المستقبل؟». وقال ترامب «ندفع للفلسطينيين مئات ملايين الدولارات سنوياً ولا نحصل منهم على اي تقدير او احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على معاهدة سلام مع اسرائيل». وردا على اعلان ترامب، اكدت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين لن يخضعوا «للابتزاز». وقالت في بيان «لن نخضع للابتزاز». وازافت ان «الرئيس ترامب خرب سعيها الى السلام والحرية والعدالة، والآن يلوم الفلسطينيين على عواقب اعماله اللامسؤولة». ولم يوضح ترامب الى اي مساعدات يشير في قراره.(وكالات)

الدستور ١٤/١/٢٠١٨/ص ١٣

\*\*\*

## قوانين عنصرية

"الكنيست" يصادق على "قانون الإعدام" للفلسطينيين منفذي العمليات

صادق برلمان الاحتلال "الكنيست"، مساء اليوم الأربعاء، بالقراءة التمهيديّة، على "قانون الإعدام" للفلسطينيين منفذي العمليات، التي تؤدي لمقتل "إسرائيليين" سواء أكانوا جنوداً أو مستوطنين. وصوت لصالح مشروع القانون الذي تقدم به حزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير جيش الاحتلال افيغور ليبرمان، ٥٢ عضو كنيست وعارضه ٤٩ عضواً. وينص القانون على السماح لمحاكم الاحتلال العسكرية في الضفة الغربية بإصدار قرارات أحكام تقضي بإعدام منفذي العمليات من الأسرى دون الحاجة لإجماع من قضاة المحكمة وبـ"أغلبية قاضيين فقط". يذكر أن القانون المشار إليه، يحتاج إلى ثلاث قراءات إضافية كي يصبح قانوناً ناجزاً، وعادة ما يتم إعادته إلى لجنة الكنيست لتتقيحه وإعادة صياغته، ثم يعرض مجدداً للمصادقة عليه بالقراءات الأخرى.

موقع مدينة القدس ٣/١/٢٠١٨

## مشروع قانون "إسرائيلي" يسمح للشرطة باحتجاز جثامين الشهداء

أفادت مصادر إعلامية عبرية، بأن وزير الأمن الداخلي بحكومة الاحتلال جلعاد اردان، ووزيرة القضاء ايبليت شاكيد، أعدا مشروع تعديل لما يعرف بـ "قانون مكافحة الإرهاب"، يسمح للشرطة باحتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين.

وقالت المصادر اليوم الأربعاء، إن مشروع القانون يهدف إلى منع تحول جنازات الشهداء إلى مظاهرات للتحريض على المقاومة وتنفيذ عمليات ضد الاحتلال.

وأوضحت أن التعديل يتضمن تمكين شرطة الاحتلال من إصدار أمر بتأخير تسليم جثة الشهيد الفلسطيني إلى أن تستوفى الشروط التي تطلبها الشرطة من منظمي الجنازات.

وبحسب نفس المصادر، ستكون الشرطة قادرة على ممارسة سلطتها إذا كان هناك "قلق حقيقي من وجود أضرار ناجمة عن الجنازة أو تشكل خطراً أو تحريضاً على الإرهاب (المقاومة)، أو ارتكاب عمل إرهابي (فدائي)، أثناء الجنازة".

وأشارت القناة "٢٠" العبرية إلى أن التعديلات تستهدف "فرض قيود أخرى على جنازات الشهداء، منها الحد من عدد المشاركين وتحديد هويتهم، ومنع مشاركة أي شخص قد يمثل خطراً على السلامة العامة، وعدم السماح بأكثر من جنازة في وقت واحد، وفي حالات محددة يجوز للشرطة أن تحدد مكان الدفن".

ووفقاً لمشروع القانون، يجوز للشرطة أن تأمر بإيداع ضمان مالي لضمان استيفاء الشروط التي وضعتها، أثناء الجنازة في إحدى حالتين محتملتين؛ عندما يكون هناك قلق من احتمال تعرض السلامة والأمن العامين للأذى، أو عندما يعتقد بأن هناك خوفاً من تحول الجنازة إلى تأييد لمنظمات إرهابية أو تحريض على الإرهاب. وصرّح أردان لـ "القناة ٢٠"، بأن "جناز الإرهابين (الشهداء الفلسطينيين) تتحول إلى مظاهرات للتحريض ودعم الإرهاب التي تزيد من احتمال وقوع هجمات إرهابية"، على حد زعمه.

وأضاف "سوء الطالع، حكمت محكمة العدل العليا بأن الشرطة ليس لديها سلطة لاحتجاز جثة الإرهابين حتى يتم استيفاء شروطها، وعلينا أن نفعل كل ما هو ممكن حتى تتم الموافقة على القانون سريعاً وستكون الشرطة قادرة على منع التحريض".

يُشار إلى أن المجلس الوزاري الصهيوني المصغر "كابينيت"، قد قرّر في الأول من كانون ثاني/يناير ٢٠١٧، عدم تسليم جثامين الشهداء المنتمين لحركة "حماس" المحتجزين منذ قيامهم بعمليات ضد الاحتلال حيث سيتم دفنهم في "مقابر الأرقام".

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١/٣

## تقارير

### أحداث المنطقة وملف القدس يضع "السياحة" على حافة السير نحو الأمام

كتبت: نيفين عبد الهادي

وضعت الأحداث التي تحيط بالمملكة والتي بات الأردن جزءا هاما من تفاصيل بعضها، ليس فقط سياسيا إنما أيضا على كافة الأصعدة، وضعت كثيرا من القطاعات على حافة السير نحو الأمام أو التريث لحين معرفة قادم الأيام، لمعرفة طبيعة ما يتخذ من إجراءات أو خطط وبرامج.

ويعدّ ملف السياحة من أكثر الملفات التي باتت تقف على حافة الإنجاز من عدمه، أو التخطيط لما هو قادم، في ظل تراجع كبير شهدته الحجوزات السياحية خلال الأيام الماضية، إضافة إلى تراجع وانخفاض دخل عدد من القطاعات والتي كان من أبرزها قطاع المطاعم الذي أعلن عن ذلك رسميا بتراجع دخله بنسبة وصلت (٣٠%)، وباقي القطاعات السياحية لا تقل حجم خسائرها عن هذه النسبة.

ولا يختلف اثنان على أن الظروف الأخيرة وفي مقدمتها تبعات القرار الأميركي بنقل سفارة بلادهم إلى القدس، أثر بشكل كبير على السياحة، وحتى على طبيعة الإحتفالات التي أعدت بمناسبة الأعياد ورأس السنة الميلادية، والتي قامت وزارة السياحة مراعاة للظروف بالغاء عدد منها تضامنا مع الأشقاء في فلسطين، مما أحرّ عشرات الخطوات السياحية للخلف، سيما وأن هذا الموسم يعدّ من أهم المواسم السياحية في العام.

حالة من الإرباك فرضت على قطاع السياحة، في ظل هذه الإضطرابات السياسية في المنطقة، وبات التحضير بخطط بعيدة الأجل، مغامرة، ذلك أن أحدا لا يعرف ما الذي تخفيه الأيام القادمة، فضلا على أن قطاع السياحة يعتمد على الأمن والسلام في أهم عوامل التسويق والجذب السياحي، فبات من الصعب وضع خطط طويلة الأمد، وأصبح الإعتماد على الخطط الآنية أكثر من غيرها.

وزارة السياحة والآثار، بدورها أكدت على لسان أمينها العام عيسى قموه أنها مستمرة بتشجيع المواطنين لارتياح الأماكن السياحية والأثرية في المملكة وتقدم كافة التسهيلات اللازمة لمرتادي الأماكن السياحية، مؤكدا استمرارها بتنفيذ برنامج «الأردن أحلى» للمواطنين، والذي تدعم الوزارة كافة برامجه.

وبين قموه أن الوزارة تعمل على مدار الساعة لإنجاح الموسم السياحي الشتوي، فضلا عن غرفة عمليات ادارة الشرطة السياحية، المزودة بكوادر بشرية مؤهلة وتحدث بعدة لغات أجنبية مختلفة، وتختص باستقبال الملاحظات والاستفسارات والشكاوى وكل ما يتعلق بضمان حسن الاستقبال والمعاملة للمواطنين والسياح.

وبذلك، تضع وزارة السياحة سياجا آمنا للواقع السياحي الحالي، سعيا لتجاوز تبعات الإضطرابات التي تحيط بالبلاد، وعلى كافة الحدود، على أن يبقى التفكير والخطط محصورا بتواريخ قريبة، بعيدا عن التفكير بخطط ضخمة قد ترتطم بأحداث تشهدها المنطقة، يصل للأردن رذاذها!!!

السياحة، من أكثر القطاعات التي تتأثر بشكل مباشر بأي حدث مهما كان نوعه، وفي حال علت سلبيته تعلقو نسب خسائر القطاع، فالسائح يبحث عن الأمن في بحثه عن السوق السياحي الذي يسعى له، وللأسف أن الأردن يرى به كثيرون أنه وسط عاصفة من الأحداث السلبية، رغم أنه واحة أمن وسلام، إلا أن وجوده في منطقة مضطربة تجعله بحاجة دائمة لتسويق مضاعف يشرح من خلاله للعالم أنه جزيرة معزولة عن كل ما يحيطه من ظروف وحالات اقتتال!!!

ويضاف لإضطرابات المنطقة، حرص الأردن على تضامنه مع أشقائه العرب في ظروفهم، وعلاقة التوأمة مع فلسطين، تجعله متضامنا بالقول والعمل، الأمر الذي دفع لإلغاء عدد من البرامج والخطط السياحية تضامنا مع فلسطين مؤخرا، لتبقى الخطوات القادمة متواضعة إلى حين وقف أي انتهاكات ترتكب بحق فلسطين والقدس.

الدستور ٢٠١٨/١/٤/ص ٣

\*\*\*

### الدول الداعمة لـ "الأونروا"

القدس المحتلة - الرأي - صرح الناطق الرسمي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا سامي مشعشع أنه لم يتم اعلام الاونروا من قبل الادارة الاميركية باية تغييرات في التمويل الاميركي للاونروا.

وقال مشعشع: «أن أكبر عشرة مانحين يقدمون للأونروا أكثر من ثمانين بالمئة من الدخل الذي نحصل عليه. ونحن ممتنين لهم على دعمهم؛ وسنعمل بلا هوادة مع كافة شركائنا لتغطية المتطلبات التمويلية لعام ٢٠١٨.»

واضاف إن مساهمة الأونروا في التنمية البشرية - وبشكل ملحوظ من خلال خدمات التعليم والرعاية الصحية - توصف بأنها أمر لا يمكن الاستغناء عنه من أجل كرامة لاجئي فلسطين والاستقرار في المنطقة» وهي كما يلي:

الولايات المتحدة الأمريكية: ٣٦٤،٢٦٥،٥٨٥

الاتحاد الأوروبي (بما في ذلك مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية): ٤٣،١٣٧،٣٤٠

ألمانيا: ٧٦،١٧٧،٣٤٣

السويد: ٦١،٨٢٧،٩٦٤

المملكة المتحدة: ٦٠،٣٠٢،٨٩٢



السعودية: ٥١،٢٧٥،٠٠٠

اليابان: ٤٣،٠٦٢،١٦٩

سويسرا: ٢٦،٩٣٨،٨٠٥

النرويج: ٢٦،٣١٣،٣٥٩

هولندا: ٢٠،٨٧٧،٥٠٧

(المجموع ٨٧٤،١٧٧،٩٦٥ مليون دولار اميركي)

الرأي ٢٠١٨/١/٤ ص ٦

\*\*\*

### منتدون يدعون للحفاظ على هوية القدس العربية

عمان - ثمن مختصون وأكاديميون الرعاية الهاشمية للمقدسات في القدس من خلال الاهتمام بالإعمار منذ تأسيس الدولة الأردنية وحتى الآن، مشددين على أن القدس وجدت في عصور ما قبل التاريخ، وكان يسكنها الكنعانيون، وهم بطن من بطون العرب الأوائل، ولم يأتوا من أميركا وروسيا وغيرها من البلدان الأوروبية محتلين، بل هم عرب آمنوا بكل الرسائل السماوية.

ودعا المشاركون في ندوة نظمها منتدى الرواد الكبار أمس، بعنوان "ذاكرة القدس"، وشارك فيها كل من: د. جورج الطريف، د. زيدون كفاي، د. غازي ربابعة، د. هند أبو الشعر، وأدارتها القاصة سحر ملص، إلى ضرورة الحفاظ على الأوقاف الإسلامية والمسيحية، وعلى العرب المسيحيين، ومنع الهجرة للقدس من أجل تمكين أهلها في الصمود على أرضهم ومقاومة الاستيطان الصهيوني البشع.

تحدثت د. جورج طريف عن أهم الجوانب الأساسية في ملكيات الأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية في القدس باعتبار أن هذه الملكيات تبرز بشكل واضح الملاك الحقيقيين للأراضي الفلسطينية بشكل عام والأراضي المقدسية بشكل خاص، ما يؤكد على ضرورة المحافظة عليها وحمايتها من كل من يحاول المساس بها أو السيطرة عليها أو التشكيك بهويتها العربية والإسلامية.

واستعرض طريف تاريخ المباني التي اقامتها الأوقاف الإسلامية في القدس القديمة والتي ما تزال قائمة حالياً وذلك في العصور الإسلامية المختلفة ابتداء من العصر الأموي أي منذ سنة ٦٩١م، ومن ثم في العصر العباسي والفاطمي والايوبي والمملوكي وانتهاء بالعصر العثماني حتى العام ١٨٦٧، وجرت بعد هذا التاريخ أعمال صيانة وترميم بشكل متقطع حتى يومنا هذا ويعتبر الأعمار الهاشمية لهذه المقدسات هو الأعمار المتصل الوحيد منذ تأسيس الدولة الأردنية وحتى الآن. وتحدث طريف عن احتلال القدس لمكانة عالية بالنسبة إلى الديانات السماوية لما تحويه من أوقاف إسلامية ومسيحية

مقدسة كالمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة وكنيسة القيامة، مبينا أن معالم القدس الدينية وتراثها الروحي والتاريخي والمعماري والحضاري يشكل كنزا ثميناً للإنسانية جمعاء.

د. زيدان كفاقي قال إن القدس ليست وليدة العصور الحديثة، ولا حتى العصور التاريخية، لقد وجدت قبل أن يعرف الناس لأنفسهم نسبا أو جنسا، وكان هذا في عصور ما قبل التاريخ، وقد وجد الإنسان في هذا المكان في زمان لا صراع فيه، وشرب الناس من نبع عين أم الدرج، وتجولوا فوق سفوح جبال القدس دون أن يكون لهم مأرب، سوى تأمين لقمة العيش، هؤلاء الناس هم أبناء الأرض، فلم يأتوا من أميركا وروسيا وغيرها من البلدان الأوروبية محتلين، هم عرب لكنهم آمنوا برسالة سيدنا موسى عليه السلام.

واستعرض كفاقي تاريخ القدس معتمدا على الكتابات القديمة التي تسبق فترة قدوم اليونان وهي الفرعونية والآشورية والمحلية"، ونتائج الحفريات الأثرية، لافتا إلى أن الحديث لا ينحصر في المكان بل يتعداه إلى سكان المدينة ابتداء من وجود الناس فيها قبل أكثر من خمسين ألف عام وحتى حوالي ٣٣٢ قبل الميلاد.

واشار كفاقي إلى ما تعرضت له فلسطين ومن ضمنها مدينة القدس لعدد من الغزوات الآشورية في الفترة بين حوالي ٨٠٠ - ٥٨٦ قبل الميلاد، حين كان يحكمها أناس "عرب"، اعتنقوا الديانة اليهودية، ومنها حملة الملك الآشوري سرجون الثاني في العام ٧٠١ قبل الميلاد، ونتيجة لها اضطرت ملكها حزقيا أن يعاود دفع الجزية للآشوريين. لكن وبعد سقوط آشور في عام ٦١٢ قبل الميلاد على يد البابليين الجدد، آل مصير القدس كغيرها في المنطقة لحكمهم في العام ٥٨٦ قبل الميلاد بعد أن قام الملك الكلداني نبوخذنصر بتدمير المدينة وسبي سكانها إلى بابل.

فيما اعتبرت الدكتورة هند أبو الشعر أن أهالي القدس يشكلون ذاكرة المدينة عبر التاريخ، وقد اختارت أن تقرأ تاريخ المدينة من خلال التركيبة السكانية المتجددة للمدينة المقدسة، وتسلسلت في قراءة واقع القدس السكاني منذ نهايات العهد البيزنطي، وبداية الفتح العربي للمدينة، وانتقالها إلى الطابع العربي بالتدريج مع العهد الأموي، وركزت أبو الشعر على المفصل الحضارية للمدينة.

وتناولت أبو الشعر بالتفصيل أحوال القدس مع قدوم الفرنجة وتشكيل "مملكة القدس" وتأثير الحملة الفرنجية الأولى على تغيير التركيبة السكانية للقدس، ونشوء أحياء جديدة منها حي البطريرك الذي سكنه الفرنجة الغربيين وكان أكبر أحياء المدينة، وحي النصارى أو المشاركة والذي تشكل عندما قام الملك بلدوين الأول بإحضار أهالي من شرق الأردن من المسيحيين لسد النقص في سكان القدس، وكانوا من عجلون والسلط والكرك، ومن أهالي القرى في جوار القدس من المسيحيين الشرقيين. ووضحت أبو الشعر انه كان سكان القدس في زمن الفرنجة من جنسيات متعددة من اليونان والبلغار والألمان والهنغاريين والإنجليز والفرنسيين ومن بلاد الكرج من جورجيا، ومن الأرمن والأقباط من

مصر والموارنة من لبنان، وكان أهالي الجوار من قرى القدس من العرب المسلمين يعملون في الحرف وبياتون ليلا في قراهم ، لكن غالبية العنصر العربي كان أقل في هذه الفترة من مجموع هذه العناصر. وخلصت ابو الشعر إلى أن القدس كانت مدينة عالمية وفيها من كل لون وجنس وملة ودين، لكنها ومنذ الفتح العربي ظهر فيها الطابع العربي والإسلامي بشكل تدريجي وبقيت المدينة عربية بطابعها رغم تعدد القوى السياسية عليها، مؤكدة على عروبة المدينة وضرورة الحفاظ على الأوقاف الإسلامية والمسيحية فيها، وعلى العرب المسيحيين ومنع الهجرة، وتمكين أهالي القدس ليبقوا على أرضهم ويحاربوا الاستيطان الصهيوني البشع.

فيما تحدث د. غازي رابعة عن تجربته في حرب ١٩٧٦، حيث شارك في المعركة مع الجيش الأردني، وكيف دخل الجيش الاسرائيلي إلى القدس، بعد معارك بينهم وبين الجيش العربي، ثم قرأ الشاعر نايف أبو عبيد قصيدة بعنوان "غادر القدس...".

الغد ١١/٤/٢٠١٨/ص ١١

\*\*\*

## اصدارات

الدباس يشهر كتابه "شرعية وجود إسرائيل"

عمان-الغد- أشهر الكاتب محمد نور الدباس كتابه الجديد "شرعية وجود إسرائيل" في مقر اتحاد الكتاب الاردنيين امس، وشارك في عرض الكتاب والحديث عنه الكاتب فتحي سبيتان، وناشره وائل عبدربه.

في مستهل الحفل، تحدث رئيس الاتحاد الشاعر عليان العدوان عن اهمية الكتاب، والسعي لتعزيز انشطته في تقديم ندوات ومحاضرات تتعلق بالواقع الراهن، وتعاين الأحداث الجارية. عبدربه، عرض لأهمية الكتاب ونقده للكيان الصهيوني الاستعماري الذي يمارس الاستيطان، متجاوزا الاعراف والقوانين الدولية، عارضا لأحقية الشعب الفلسطيني في العيش على أرضه، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مقدما أدلة تاريخية وقانونية. وقدم سبيتان قراءة نقدية للكتاب، اشتملت على التعريف بأهميته، مستذكراً الظروف العصيبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، خاصة بعد إعلان قرار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، نقل سفارة بلاده إلى القدس وتبعات قراره الخطرة.الدباس، عرض لكتابه الذي بدأه كبحث قانوني للحديث عن الشرعية القانونية لوجود إسرائيل كدولة قبل قيامها باحتلال الأراضي الفلسطينية، لكنه وبعد الخوض والبدء فيه، وجد نفسه مضطرا لأن يتحدث عن تاريخ فلسطين منذ القرن الرابع عشر ق.م، والتعريف بالفلسطينيين. كما تحدث عن اليهود وتاريخهم، لافتا الى أنه بدأ بحثه كبحث قانوني ليتحول إلى بحث تاريخي، فديني وسياسي ثم أخلاقي، وانتهى الى الناحية القانونية.

الغد ١١/٤/٢٠١٨/ص ٤

## آراء

### من للقدس إلا أنت

د. أمين مشاقبة

ها هو التاريخ يعيد نفسه من جديد، ويتصدى الهاشميون لحماية القدس ودرء الأخطار عنها بعدما صدر قرار الرئيس الأميركي غير القانوني في اعتبار القدس عاصمة للدولة العبرية. فالموقف الهاشمي متمثلاً بالملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وإصراره على رفض القرار لما للحرم القدسي الشريف من مكانة عالية في وجدان كل العرب والمسلمين والمسيحيين.

والأردن، ملكاً وحكومةً وشعباً، يقف وقفة رجل واحد في الدفاع عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وإن الدور الذي يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني على الصعيد العربي والإسلامي والدولي لن يقف مطلقاً ما لم تعد الحقوق لأصحابها. فالأردن بحراكه السياسي يهدف الى إحلال السلام العادل والشامل واستعادة الحقوق، فهو يؤمن بالشرعية الدولية والقرارات الدولية ذات الصلة في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وكان لصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم "حفظه الله ورعاه"، الصقر الهاشمي المفكر الإنسان الذي عُرف بمواقفه العروبية الثابتة والدعم المتواصل والدؤوب للحقوق العربية المشروعة في فلسطين وفي كل مكان من هذا الوطن العربي الكبير، كان لسموه دوراً من خلال المشاركة الفعالة بمقابلة له عبر أثر إذاعة حياة "اف ام" يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١٢/٢٦ إذ تناول سموه إبراز أهمية القدس الدينية والتاريخية، وضرورة دعم أهلها ومساندتهم وتمكينهم من الصمود، كما عرّج سموه على دور الهاشميين في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس منذ عهد ملك الحجاز الشريف الحسين بن علي رحمه الله الذي استند موقفه إلى التأكيد على عروبة فلسطين والاعتراف باستقلالها التام، وتأكيد المطلق بأنه "لا يمكن أن يذهب شبر أرض من فلسطين ما دام هو أو أحد أولاده حياً على وجه الأرض، بل لا بد أن يحافظوا على كل قرية في فلسطين إلى آخر نقطة من دماهم".

واستمر الشريف الحسين متمسكاً بالقدس الشريف وفلسطين عربية إسلامية، ولا أدل على ذلك من أنه أوصى بأن يدفن في رحاب الحرم القدسي الشريف، وتم ما أراد عند وفاته العام ١٩٣١.

أما دور الملك عبدالله المؤسس الذي سار على نهج والده في موقفه من القضية الفلسطينية داعماً ومناصرًا للحقوق العربية في فلسطين التي تعاني من خطر استيلاء شعب آخر عليها "ودواء داء فلسطين هو وقف هذا الخطر"، لذلك فإنه من واجب كل ذي حمية أن يسعى لتحديد الخطر وتوقيفه ومن ثم إعادة النظر في إزالته كلياً.

ورأى الملك المؤسس رحمه الله أن هناك ضرورة قصوى لحصر الهجرة، وعدم بيع الأراضي لليهود، وأهمية كسب الوقت قبل استفحال اليهود في فلسطين، إذ كان رحمه الله يملك وعياً وإدراكاً كبيرين للحال العربية والقضية الفلسطينية، وللدور الذي تقوم به القوى الكبرى والمنظمات اليهودية، وكان همُّه الحفاظ على فلسطين والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وكما يقول رحمه الله: "شهد الله أنني لم أدخر وسعاً في تنبيه رجال العرب وممثلي حكوماتهم إلى ما فيه النفع العام والمصلحة الوطنية وخير فلسطين بالذات، ولكن الآذان كان بها وقرّاً وتوالت الخسائر والأضرار على فلسطين وأهلها".

كما رأى رحمه الله أن طلب تدويل القدس غاية في الغرابة وعدم الاتزان وتفريط بالحقوق والمصالح العربية، وتسليم المقدسات إلى السيادة الدولية، وإخراج القدس من الحوزة العربية، وأنه كان علينا أن نقف في الدفاع عن عروبة القدس كمدينة مقدسة لنا موقف الحزم والصلابة. وقد حافظ على القدس الشرقية والضفة الغربية إبان الحرب العربية الإسرائيلية العام ١٩٤٨ تحت السيادة العربية، وقضى نحبه فداء فلسطين على بوابة المسجد الأقصى في مدينة القدس التي كانت بالنسبة له الرمز الديني الذي يجب الحفاظ عليه، فكيف لا وفيها لحد أبي وفيها قومي وأولى القبلتين وثالث الحرمين، وإن "احتفاظي بإسلامية القدس وعروبيتها هو عزائي عن كل ظلم لحق بي".

وأبرز سمو الأمير الحسن الدور الهاشمي في إعمار المقدسات الإسلامية والمسيحية، والدور الذي يقوم به الملك عبدالله الثاني بن الحسين في دعم القدس والمقدسين وحراكه الدبلوماسي المتواصل لنبذ القرار الأميري باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. ومن وحي المقابلة يمكن أن نضيف أن الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية والمسيحية مرّ بعدة مراحل تاريخية أهمها:

الإعمار الهاشمي الأول ١٩٢٢-١٩٥١ في عهد الشريف الحسين بن علي وعهد الملك عبدالله الأول، إذ تبرع الشريف الحسين بمبلغ ٣٨ ألف دينار ذهبي لإعمار المسجد الأقصى المبارك، وتبرع مرة أخرى بمبلغ ٢٥ ألف دينار ذهبي للحفاظ على الأوقاف والمقدسات وترميم الحرم القدسي الشريف وترميم المسجد الأقصى كاملاً بعد حرب ١٩٤٨، وترميم كنيسة القيامة العام ١٩٤٩.

الإعمار الهاشمي الثاني ١٩٥٣-١٩٦٤ في عهد الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه، حيث تمّ تشكيل لجنة الإعمار الهاشمي سنة ١٩٥٣، وترميم الجامع القبلي، وتبديل قبة الصخرة المشرفة. الإعمار الهاشمي الطارئ، العام ١٩٦٩ حيث تمّت إعادة الإعمار للمسجد بعد الحريق اليهودي المتعمد له العام ١٩٦٩.

الإعمار الهاشمي الثالث ١٩٩٢-١٩٩٤ وتمّت فيه إعادة تصفيح قبة الصخرة بحوالي ٥٠٠٠ صفيحة ذهبية، وترميم ساحات الحرم القدسي.

الإعمار الهاشمي الرابع ١٩٩٤-١٩٩٩ وفيه مشروع إعادة تصنيع منبر صلاح الدين وأعمال صيانة عامة لكافة المرافق في المسجد الأقصى.

الإعمار الهاشمي الخامس ١٩٩٩ ولغاية الآن في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، وشمل تثبيت مفهوم الوصاية الهاشمية على القدس من زيادة في أعداد الموظفين وحراس المسجد

الأقصى، إلى استصدار دليل للمسجد الأقصى، وتأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وترميم كنيسة القيامة.

وأضاف الأمير الحسن بن طلال أن الملك عبدالله الثاني يقوم بدور ريادي في دعم وتولي الأوقاف الذرية، وأن الوصاية الهاشمية مستمرة على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، لا تنهيا أي قرارات مهما كانت، فجلالة الملك عبدالله الثاني يقود حراكاً دبلوماسياً واسعاً في جميع المحافل للحفاظ على عروبة القدس مهما كلف الأمر.

كما أبرز سموه أهمية دور القطاع التعليمي في إظهار أهمية القدس وضرورة دعم المؤسسات الأكاديمية القائمة وإنشاء مؤسسات أكاديمية جديدة في القدس مثل إقامة جامعة الأقصى على غرار جامعة الأزهر الشريف من أجل التعليم الديني المعتدل ونشر قيم الاعتدال والتسامح. وفي هذا المقام يمكن القول إن الدور التاريخي الهاشمي واضح للعيان عبر كل الحقب التاريخية في الحفاظ على القدس المدينة والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها؛ لأنها تمثل رمز الوجدان الديني ولا يمكن التخلي عنها مهما كانت الظروف والأوضاع، وهذا الالتصاق الهاشمي منذ عشرينات القرن الماضي إلى يومنا هذا فلا إفراط ولا تفريط بالقدس والمقدسات.

وها هي الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، الذراع الإنساني الأردني الهاشمي تطلق حملتها "من للقدس إلا أنت"، بهدف دعم الفلسطينيين والمقدسيين في صمودهم مادياً ومعنوياً.

وتأتي الحملة تأكيداً على الدور الهاشمي التاريخي والمستمر في الوصاية على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وهدفها تأمين الدعم المعنوي أولاً والدعم المادي ثانياً، إذ تم تأمين مبلغ مالي كدعم للأهل في القدس الشريف، وسيتم تخصيص هذا الدعم في ثلاث مجالات رئيسية هي:

- المجال الطبي من خلال إعادة تأهيل وترميم مستشفى المقاصد في القدس وتجهيزه بالأجهزة والمستلزمات الطبية الحديثة والأدوية.
  - والمجال الثاني هو دعم التعليم من خلال تقديم منح دراسية للطلاب على مستوى المدارس والجامعات لتمكين الطلبة من تحصيلهم الأكاديمي.
  - وأما المجال الثالث فهو مساعدة المقدسيين معيشياً، والتخفيف عليهم من وطأة تكاليف الحياة والضغوط التي يعيشونها جراء الاحتلال، وتمكين صمودهم على الأرض والثبات فيها.
  - هذا وستقوم الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية بإيصال الدعم ومساندة الأهل في القدس عبر وسائلها المختلفة وعلى عدة مراحل في الأيام القليلة القادمة.
- " من للقدس إلا أنت"، ها هم الهاشميون والشعب الأردني من ورائهم يتصدون لحملة تهويد القدس رافضين أي قرار يمس عروبة القدس ومقدساتها.

الرأي ٢٠١٨/١/٤ ص ٧

\*\*\*

### **Israeli arrests of Palestinian children rise after Trump's Jerusalem announcement**

#### Article Summary

One month after the United States announced its recognition of Jerusalem as the capital of Israel, the arrest of Palestinian children by Israeli police has risen.

REUTERS/Mussa Qawasma

Israeli soldiers detain a Palestinian boy during clashes in the West Bank city of Hebron, Oct. 13, 2017.

On the way to visit his aunt, 16-year-old Fawzi al-Juneidi was captured by Israeli forces in Hebron. He said he was severely beaten and taken to a nearby military watchtower with blood pouring from his face, placed in an outdoor fenced room and made to sit on the ground in cold water in the December chill. "They poured cold water on my feet, as I had lost my shoes when they arrested me. They were standing on my legs and feet, leaving cuts all over my body," Juneidi told Al-Monitor within days of his release from 22 days in prison. Juneidi said that as a result of the beatings he endured from the time of his arrest, his shoulder was fractured.

After a day of various transfers between police stations, Juneidi was taken to Ofer, an Israeli prison in the West Bank, where he was finally allowed to access an Israeli hospital. "While I was in the hospital, the soldiers threatened that if I didn't admit to throwing stones they would beat me up. They continually said bad words to me and cursed me," Juneidi said.

Walking to his aunt's house, Juneidi had to cross an area in Hebron where there were clashes between young Palestinians and Israeli forces in the aftermath of US President Donald Trump's Jerusalem announcement. "Soldiers aren't out in this area during the day if there are no clashes. But because of the protests they surrounded the area and trapped the youths," Juneidi said.

The number of child arrests has substantially increased in the month following Trump's recognition of Jerusalem as the capital of Israel. Ayed Abu Eqtaish, the accountability program director of Defense for Children International – Palestine (DCIP), told Al-Monitor that between Dec. 6 and Dec. 19, 77 children under the age of 18 had been imprisoned, double the numbers from the previous month.

The PLO's prisoners' affairs commission said in a report released at the end of December that the youth arrests were concentrated in Hebron, Bethlehem and Jerusalem. The commission said that Israeli forces particularly targeted young "men and boys under the ages of 18" and that dozens of youths detained in Ofer were "subject to barbaric attacks and brutality during their detention and interrogation process."

Juneidi said that during his time in Ofer Prison, the guards would come in the middle of the night and wake him up by banging on the cell door with their guns. The boy was unable to see his family for four days, until he was brought to a military court for the first time Dec. 11. A DCIP report said Juneidi "was interrogated without the presence of a lawyer or family member and was allowed access to legal consultation following — not prior to — his interrogation."

According to the DCIP, Juneidi is one of 700 Palestinian children to be detained every year and prosecuted in Israeli military courts while lacking fair trial rights and protection.

Juneidi was released from prison Dec. 28 after his family paid a fine of 10,000 Israeli shekels (roughly \$2,900). "I was sure I was going to be released because my family was standing with me," Juneidi said. He said he still suffers psychologically: "When I'm sleeping, I always have a dream or nightmare about the arrest."

The photo of Juneidi being dragged by 22 Israeli Border Police quickly went viral after his arrest. Abu Eqtaish said the way Juneidi was arrested backs up what human rights organizations are claiming. “We believe all children are exposed to the same practices,” Abu Eqtaish said.

In Halhul, a village north of Hebron, 15-year-old Asala Abu Rayyan was shot in the hand with a rubber bullet fired by Israeli Border Police during a protest against the planned US Embassy move. After being injured, she and her 17-year-old cousin Manar Abu Rayyan wanted to leave the demonstration and receive medical attention from the Red Crescent Society. As the ambulance they were in was driving off, Israeli forces blocked the way, opened the door and detained the two girls.

“I tried to resist and hit one of the soldiers on the shoulder,” Asala told Al-Monitor. “I was pulled out, [the soldier] pulled off my hijab and hit my head against the jeep.” Both girls were handcuffed and placed in separate jeeps and taken to the closest military watchtower for three hours before being transferred to the Jabara police station in the Kiryat Arba settlement that most of the world sees as illegal. “They tried to force us to say we were throwing stones,” Manar said. In the police station, the cousins were not allowed to talk with each other. “They mocked us a lot and called us lots of bad names. If we spoke, they would come and hit us on the head, sending pain down our backs, as we sat on the ground,” Manar said.

Asala said, “They put us in a container, which was open at the bottom. It was super cold.”

Asala’s mother, Nora Abu Rayyan, tried to visit the girls when she was informed of their arrest Dec. 13, but was told to leave by Israeli forces. “I kept thinking I would not be able to see my family or go to school anymore,” Asala said. The investigators told the girls they would be detained for at least four more days.

Nora Abu Rayyan went to the civil administration, the Israeli governing body in the West Bank, in an attempt to get her daughter out of detention. “We were lucky the soldiers dropped part of their weapons in the ambulance [when they were arresting the girls] — the sniper scope and stand,” Nora Abu Rayyan said. The weapon parts left in the ambulance proved the soldiers had taken the girls from the van. “They’re not allowed to attack an ambulance, why would they do that?” Asala said. The family was therefore able to arrange an exchange with the civil administration, giving back Israeli property in return for the girls’ release from Jabara on Dec. 14.

“I’m thankful to God that I’m with my family again and can go back to school. When I saw what they did to Fawzi, I feel thankful that I’m out,” Asala added.

Her mother concluded, “I’m proud of my daughter; she didn’t do anything wrong. She is defending her country and Al-Aqsa [Mosque]. It’s the right of every Palestinian child. It’s something to be proud of.”

Al-monitor January 2, 2018

\*\*\*



## The Trump - Netanyahu nexus is bad news

Michael Jansen

The Trump-Netanyahu nexus is, on the basic level, bad news for Palestine, Israel, the US, the region and the international community. Trump's latest outrage is his threat to cut financial aid to the Palestinian Authority and to UNRWA unless Ramallah returns to talks with an Israel, which colonises land due the Palestinians for their state. US aid sustains the collapsed peace process launched with the signing of the Oslo accord in September 1993, a deal which led to Palestinian recognition of Israel within the 1948 ceasefire lines. Palestinians could retaliate by retracting recognition and reclaiming the whole of Palestine.

Donald Trump's December 6 recognition of Jerusalem as Israel's capital cemented his connection with Binyamin Netanyahu. But at what price? The declaration angered Palestinians and forced thinking Israelis and US citizens to ask, "Why did Trump depart from 70 years of US policy?" Trump took this decision in spite of massive pressure to stick with the global consensus. He alienated US allies in Europe, Arab world and Asia as well as Muslims the world over. Trump did not exact a quid pro quo from Netanyahu. There were instant suspicions amongst right-wing Israelis that Trump would demand a high price from Israel for recognition. This clearly was not on the cards and has, at least for some time, removed Trump's administration from the post of broker of a Palestinian-Israeli peace deal. This is bad news for everyone as negotiations — however unprofitable due to Israeli colonisation — were some sort of a "solution". With no "solution" for Palestinians, the situation becomes dangerously unpredictable.

Palestinians have cut ties with the US, dismissed it as a mediator in talks with Israel, and declared their rejection of any plan put forward by Trump's son-in-law Jared Kushner who is supposed to be handling the peace process. Negotiations could, of course, take place between Kushner and Netanyahu with the aim of producing a take-it-or-leave-it deal giving Israel everything it wants and more.

Trump, who does not think "settlements" are an obstacle to a peace deal, could bless the vote of Netanyahu's Likud Party to annex areas of the West Bank where illegal Israeli colonies have been expanding exponentially. In 2015, 1,982 housing units were built for colonists; in 2016, 2,627 and in 2017, 6,500. On December 24th, Israeli Housing Minister Yoav Galant said that a plan would be drafted to construct 300,000 new housing units in East Jerusalem in drive to create "housing on the land of united Jerusalem, the capital of Israel". On Tuesday, the Knesset voted to require a mandate from 80 of 120 members to change the status of East Jerusalem, demanded by Palestinians as the capital of their state.

Kushner had hoped to rope in Saudi Crown Prince Mohammad Bin Salman with the aim of offering Israel Arab recognition in exchange for Israeli acceptance of a semi-autonomous "Palestinian state" comprised of Gaza and unconnected urban cantons in the West Bank with Abu Dis as its capital. This would have been a deal even the accommodating prince could not accept.

The nexus is bad news for Palestine because nothing will be done to halt Israel's accelerated colonisation of the West Bank and East Jerusalem with the aim of forever foreclosing on the emergence of a Palestinian state. From now on, Palestinians can expect an everlasting and increasingly harsh occupation designed to force them to emigrate. Israel's plan is, of course, in line with the proposal put forward by Theodor Herzl more than a century ago. He called on Zionists to, "Spirit the [Palestinian] population across the frontier." Although he said, "Both the process of expropriation and the removal must be carried out discretely and circumspectly," this is not necessary in the age of Trump.

The nexus is bad news for Israel which will never be accepted in this region and will have to invest heavily in military force and armaments to secure the state. This policy has begun to pall.

Sixty-three young Israelis have recently refused to join the army due to rejection of “occupation” service in the West Bank. Serving officers and soldiers have joined or submitted testimony to “Breaking the Silence”, a group dedicated to telling the truth about the occupation. Refusal and truth-telling are important as the military is the surviving pillar of the state. The others — the Knesset, government, and civil society — have been corrupted while the Histadrut trade union has disappeared. As long as the occupation lasts of the territories Israel conquered in 1967, Israel will be under challenge at home and abroad.

The Trump-Netanyahu nexus is bad news for the US as it has strengthened the Zionist grip on Washington. For more than 70 years the US policy in this region has been skewed because the White House and Congress have been Israel’s partners in the conquest and colonisation of Palestine. There have been, from time to time, short-lived, failed shows of independence, including by presidents Ronald Reagan and George W, Bush. Trump’s predecessor Barack Obama tried to break free from the Zionists’ iron grip, but he failed. Consequently relations between Obama and Netanyahu were cold and, even, hostile. This constrained Israel’s right-wing land grab to some extent. Trump has embraced Netanyahu although 70 per cent of US Jews are uneasy with this relationship and does not support Netanyahu’s policies. The Trump-Netanyahu nexus is founded on money and family: The \$20 million donated to Trump’s election campaign by casino billionaire Sheldon Adelson, and the close ties between the family of Kushner and Netanyahu — who roomed with the Kushners briefly while visiting the US. The Kushners are also strong supporters of Israeli settlements in the West Bank, Netanyahu’s pet project during his years in power.

The latest outrages committed under Trump-Netanyahu nexus rules has shown, once again, the international community (such as it is as an entity) is powerless to cope with either the US or Israel. Most of Europe, Asia and Africa and millions of people across the world were vehemently opposed to George W. Bush’s 2003 march on Baghdad — a campaign orchestrated by pro-Israeli neoconservatives close to Bush. Iraq’s fall led to the rise of Al Qaeda and Daesh in this region, its spread across Asia and Africa and infiltration of Europe.

Iran — now branded the region’s bogeyman, had no influence in Iraq before the pro-Iranian Shiite fundamentalists rode into Baghdad on the backs of US tanks and were propelled into governance. Thanks to Arab and Western support for takfiri and other insurgent groups in Syria — seen as Israel’s enemy by the US principally — Iran and Russia now have strong presences in Syria.

We have yet to see how the Trump-Netanyahu nexus responds to this development. Netanyahu has long sought to launch a war on Iran with the intention of dragging in the US. His love affair with the obliging Trump may allow him to do this, launching a conflict that could engulf the entire region.

Jordan Times Jan 03,2018

